في الألف والواو والياء اما في الألف مثال جبال ورجال فالألف
الساكنة المفتوح ما قبلها حرف لين مد واللام حرف سكون وفي
الواو مثال يعملون ويأكلون فالواو الساكنة المضموم ما قبلها
حرف مد والنون حرف سكون وفي اليا مثال رحيم وعليم
فالياء الساكنه المكسور ما قبلها حرف مد والميم حرف سكون
اذا تعلق الوقوف علي هولاء الحروف كان مدا عارضا للسكون
لأنه عرض عليه السكون وهو الوقف واذا لم يقف عليه كان
مدا طبيعيا واما مد التمكين مثاله حييتم لأنها يائين
احداهما ساكنة مكسور ما قبلها ومشدد فالشدة ممكنة
فلاجل ذلك قيل له مد تمكين واما مد البدل فهو ما ابدلت
فيه الهمزة بالمد مثاله ادم وآتينا وآخرة هذا البدل المفتوح
وأما

واما المضموم مثاله اوتوا واما المكسور مثاله ايمانا اصله بهمزتين
أأدم وأؤتوا وإإمانا فصار المد بدلا عن الهمزة المحذوفة فصل
في مد الفرق وهو شاذ الوقوع في القرآن العظيم وسمي فرقا لانه يفرق بين
الاستفهام والخبر وهو في سورة الانعام في موضعين قل آلذكرين
حرم ام الانثيين وفي يونس قل آلله اذن لكم وفي النمل آلله
خير اما يشركون هولاء الاربعة متفق علي مدهم واما الخلاف
في مدهم وقصرهم السحر ان الله سيبطله والثاني الآن وقد عصيت
واما الاربع سكتات المذكورات لحفص فهي الاولي في الكهف
قوله تعالي ولم يجعل له عوجا وقف قيما وفي يس قالوا من بعثنا من
مرقدنا وقف هذا ما وعد الرحمن وفي سورة القيمة وقيل من وقف
راق وفي سورة المطففين كلا بل وقف ران هذه الاربع سكتات

Copyright © King Saud University